

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة



وزارة الداخلية
عمالة المضيق الفنيدق

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
+011+06+ +010:0+ | +XCE+ +01HX0+

اتفاقية الشراكة و التعاون من اجل تنزيل

برنامج إدماج المنقطعين عن الدراسة في مختلف شعب التكوين المهني
بعمالة المضيق-الفنيدق

الشركاء :

- عمالة المضيق-الفنيدق - اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية-
- مجلس عمالة المضيق-الفنيدق
- المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة
- المديرية الجهوية لمكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل طنجة تطوان الحسيمة
- المديرية الإقليمية للوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل و الكفاءات
- الغرفة الجهوية للتجارة و الصناعة و الخدمات



مكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل
Office de la Formation Professionnelle
et de la Promotion du Travail

برنامج الدفع بالرأس مال البشري للأجيال الصاعدة

يناير 2023

الديباجة

- ✓ انطلاقا من الانشغال الدائم والعناية الموصولة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده من أجل النهوض بالمدرسة المغربية لتكون مؤهلة للأجيال الصاعدة؛
- ✓ وعملا بالتوجيهات الملكية السامية، لا سيما تلك الواردة في خطاب العرش يوم 29 يوليوز 2018، والذي أكد فيه جلالته على ضرورة إعطاء دفعة قوية لبرامج دعم التمدرس، ومحاربة الهدر المدرسي، والتعليم الأولي، والنقل المدرسي، والمطاعم المدرسية والداخليات؛
- ✓ وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في خطاب السامي بمناسبة الذكرى السادسة و الستين لثورة الملك و الشعب يوم 20 غشت 2019، الذي يحث على "أهمية التكوين المهني في تأهيل الشباب، و خاصة في القرى، و ضواحي المدن، للاندماج المنتج في سوق الشغل، و المساهمة في تنمية البلاد"، و مؤكدا على أهمية "الحصول على تكوين، يفتح آفاق الاندماج المهني و الاستقرار الاجتماعي"؛
- ✓ وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية التي نصت على تعزيز مكاسب المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وإعادة توجيه برامج مرحلتها الثالثة من أجل النهوض بالرأسمال البشري للأجيال الصاعدة ودعم الفئات في وضعية صعبة وإطلاق جيل جديد من المبادرات المدرة للدخل وفرص الشغل؛
- ✓ و بناءً على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 بتاريخ 25 صفر 1397 (15 فبراير 1977) المتعلق باختصاصات العامل كما تم تعديله وتتميمه بالظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.93.293 الصادر في 19 ربيع الآخر 1414 (6 أكتوبر 1993)؛
- ✓ وبناءً على الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 من رمضان 1436هـ (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم؛
- ✓ و بناءً على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436هـ (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛
- ✓ و بناءً على الظهير الشريف رقم 1.19.113 الصادر في 7 ذي الحجة 1440 (9 أغسطس 2019) بتنفيذ القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية و التكوين و البحث العلمي؛
- ✓ و بناءً على مرسوم رقم 2.17.451 صادر بتاريخ 23 نونبر 2017 بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- ✓ وبناءً على المرسوم رقم 2.19.1020 الصادر في 27 جمادى الأولى 1441 (23 يناير 2020) القاضي بتعديل و تتميم المرسوم رقم 2.02.382 الصادر في 6 جمادى الأولى 1423 (17 يوليوز 2002) المحدد لاختصاصات و تنظيم وزارة التربية الوطنية ؛
- ✓ و بناءً على المرسوم رقم 2.21.831 الصادر في 14 ربيع الأول 1443 (21 أكتوبر 2021) والمتعلق باختصاصات وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة؛
- ✓ وتبعا لدورية السيد الوزير الأول رقم 2003/07 بتاريخ 26 ربيع الثاني 1424 (27 يونيو 2003) بخصوص الشراكة بين الدولة وجمعيات المجتمع المدني؛

- ✓ واستنادا على مضامين الاتفاقية الإطار للشراكة الموقعة بين وزارة الداخلية – المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في شأن " دعم التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي والموقعة أمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بتاريخ 19 شتنبر 2018 بالقصر الملكي العاشر بالرباط؛
- ✓ وتبعا لدور مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل في تكوين الشباب و تسهيل إدماجهم في سوق الشغل
- ✓ و بناءً على محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ 25 أكتوبر 2022 ضم جميع الشركاء في البرنامج؛
- ✓ و بناءً على محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ 07 نونبر 2022 بمقر مجلس العمالة مع حضور جميع الشركاء في البرنامج بخصوص دراسة إدماج التلاميذ المنقطعين عن الدراسة في برامج التكوين المهني ؛
- ✓ و بناءً على محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ 15 نونبر 2022 بمقر مجلس العمالة الذي ضم جميع الشركاء في البرنامج؛
- ✓ و بناءً على اجتماع اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية المنعقد بتاريخ 11 ديسمبر 2022 الذي تمت المصادقة فيه على المخطط الإقليمي للتنمية البشرية لعمالة المضيق الفينديق برسم سنة 2023؛
- ✓ و بناءً على مقرر مجلس عمالة المضيق الفينديق عدد 54... بتاريخ 09 يناير 2023 المتخذ خلال دورته العادية المنعقدة بتاريخ 09 يناير 2023؛

تم الاتفاق بين الأطراف المتعاقدة على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع الاتفاقية

يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد إطار عام للشراكة والتعاون بين اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لعمالة المضيق الفينديق ومجلس عمالة المضيق الفينديق و المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة المضيق-الفينديق والمديرية الجهوية لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل طنجة تطوان الحسيمة و المديرية الإقليمية للوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل و الكفاءات من أجل تنزيل برنامج إدماج المنقطعين عن الدراسة في مختلف شعب التكوين المهني بعمالة المضيق الفينديق.

في إطار محاربة الهدر المدرسي و تأمين التمدرس الاستدراكي و الرفع من نجاعة التربية غير النظامية، يستهدف هذا البرنامج التربوي و التكويني كل الفئات من أطفال و شباب، التي تتراوح أعمارهم بين 15 و 20 سنة، غير متمدرسين ومنقطعين عن الدراسة لأسباب اجتماعية أو تربوية أو نفسية شكلت صعوبات في اندماج التلاميذ في المحيط المدرسي. يعتبر الهدر المدرسي آفة تؤثر سلبا في تنمية مجتمعا. و يركز البرنامج أساسا على التأهيل المهني و التقني بالإضافة للتأهيل التربوي لإعطاء فرصة ثانية لهذه الفئة و تمكين المستفيدين من اكتساب كل القدرات الكفيلة لضمان إدماج و اندماج الفعلي بالمجتمع.

المادة الثانية: أهداف الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى:

- المساهمة في إدماج التلاميذ المنقطعين عن الدراسة؛
- تعزيز عرض التكوين المهني وإدماج الشباب في الدورة الاقتصادية؛
- الانخراط في تقليص الفوارق الاجتماعية عبر منح الشباب فرص الانخراط في سوق الشغل؛
- المساهمة في التقليل من معدلات البطالة في صفوف الشباب؛
- توفير أراضيات للتدريب التطبيقية لفائدة المستفيدين؛
- تعزيز روح المواطنة و تقوية القدرات و المهارات الناعمة لدى المستفيدين؛

المادة الثالثة: تنزيل البرنامج

يستهدف برنامج إدماج المنقطعين عن الدراسة في شعب التكوين المهني 2.500 مستفيدا ومستفيدة على مدى ثلاث سنوات وعبر مراحل تم تحديدهم بناء على نتائج حملة إعلان استقبال طلبات التسجيل في مختلف شعب التكوين المهني التي تم تنظيمها بمشاركة مصالح عمالة المضيق-الفنيدق و السلطات المحلية و المديرية الإقليمية لمكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل بالمضيق-الفنيدق و كذا جمعيات المجتمع المدني خلال شهر أكتوبر 2022 (تقرير الحملة ملحق 1). يتم تنزيل البرنامج تدريجيا وفق ثلاثة عمليات:

1. الحملات في الأحياء للتواصل و التوجيه:

القيام بعملية تحسيسية لفائدة الأطفال من أجل تذكيرهم بأهمية الحياة المدرسية وتأثيرها لا سيما اجتماعيا و تربويا، و كذلك برمجة زيارات ميدانية بمختلف أحياء مدينة المضيق، الفنيدق و مرتيل من خلال لجنة مشتركة مع باقي القطاعات المتعاقدة، قصد التواصل مع الساكنة للتوعية بأهمية التكوين المهني و الآفاق التي يفتحها أمام الشباب.

2. الأبواب المفتوحة:

يتم فتح باب التسجيل في مختلف مسالك التأهيل المهني لفائدة الشباب الراغبين في التكوين، واستلام طلبات التسجيل على مستوى ثلاث مراكز الاستقبال: منصة المبادرات الاقتصادية المندمجة بمرتيل و المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية بالفنيدق و مركز التكوين في مهن السياحة بالمضيق. يقوم الراغبون من الاستفادة بملا استثمارا تتضمن معلومات خاصة بالمستفيد و كذا ثلاثة اختيارات بخصوص الشعب المراد تعلمها و ذلك حسب ترتيب التفضيل.

3. تنظيم تكوينات:

بالنسبة للأطفال دون سن 15، يتوجب على المديرية الإقليمية للتربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة تسجيلها و إعادة دمجها في التعليم النظامي أي برنامج الفرصة ثانية ، و فيما يتعلق بالفئة العمرية التي تتراوح بين 15 و 22 سنة ستستفيد من برنامج التكوين في مختلف التخصصات لتعزيز المهارات الحياتية و المهنية و اكتشاف سوق الشغل و عالم المقاول. يكون التكوين بالمجان و يستمر لمدة ستة أشهر، و عند انتهاء الفترة التكوينية يحصل المستفيدون على وثيقة تكوين تأهيلي. وفيما يلي مراكز التكوين المقترحة لاستضافة التكوينات:

الشعب المتوفرة											مراكز التكوين
الطبخ	صناعة الحلويات	الجزارة	كهرباء البناء	الترخيص الصحي	نجارة الخشب و الألومنيوم	الفصالة و الخياطة	التبريد	الحلاقة و التجميل	الاعلاميات	الدكتور الداخلي	
X	X	X									مركز التكوين في مهن السياحة
X	X	X									المعهد التخصصي للفندقة و السياحة - تمودل باي -
			X	X	X						مركز تأهيل الشباب - محمد الخامس - للتضامن -
											دار الحي - حي الاستقلال -

			X	X	X	X	X			المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية	الفندق
						X	X			مركز التربية غير النظامية	
	X	X		X				X	X	مركز تأهيل وتكوين المرأة	مرتيل
X	X	X		X				X		دار الحي - الديزة	

المادة الرابعة: التكلفة المالية الاجمالية

تقدر التكلفة الاجمالية للبرنامج بمليون و خمس مئة درهم (1.500.000 درهم) على مدى ثلاث سنوات 2023-2025 تخصص
لرسوم تسجيل المستفيدين و تنوزع بين الشركاء كالتالي:

الشركاء	المساهمة المالية على مدى ثلاث سنوات	التوزيع الزمني لمساهمات الشركاء		
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	300.000	100.000	100.000	100.000
مجلس عمالة المضيق - الفندق	1.200.000	400.000	400.000	400.000
المجموع	1.500.000	500.000	500.000	500.000

يلتزم الشركاء بتحويل مساهمتهم في الحساب البنكي المفتوح باسم المكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل تحت
رقم: BMCE 011 728 000 001 210 000 438 550 .

المادة الخامسة: التزامات الأطراف

تلتزم كل الأطراف المتعاقدة بالانخراط الفعال لإنجاح البرنامج وفق رؤية موحدة لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه. و تقوم
المديرية الجهوية لمكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل بمهام صاحب المشروع بالسهر على تنزيل وإنجاح البرنامج ، و تلتزم
بوضع جميع المراكز التابعة لمكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل رهن إشارة البرنامج. كما تعمل على إعداد برنامج تكويني
حسب الرغبات المعبر عنها و تحديد الفئات حسب المستويات و الشعب المنصوص عليها في خريطة التكوين. كما تقوم بتوفير
طاقم من المكونين يسهر على عملية التكوين و تلتزم بتوفير المواد الأولية للاشتغال. و تمنح المستفيدين شواهد تكوين تمكنهم من
الولوج إلى سوق الشغل.

و تعمل المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة بالتنسيق مع مكتب التكوين المهني بمد اللوائح و
البيانات الخاصة بالأطفال الغير المتمدرسين و توفير شواهد الانقطاع عن الدراسة. كما تعمل على تسجيل و إدماج الأطفال دون
سن 15 في برنامج الفرصة الثانية. و تساهم المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة في حملات
الإعلام و التوجيه بأهمية التعليم و التكوين. كما تبرمج حصص تحسيسية لفائدة المستفيدين في مجالات التربية على المواطنة و تنمية
المهارات الناعمة (soft skills) لتعزيز روح المواطنة و تقوية القدرات و المهارات الحياتية.

و تلتزم غرفة التجارة و الصناعة و الخدمات على انخراطها في توفير أرضية تدريبات و تكوينات تطبيقية لفائدة المستفيدين و دعم هذا البرنامج في مختلف المجالات المتاحة على مستوى الغرفة.

و تلتزم الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل و الكفاءات بمواكبة المستفيدين عبر برمجة مقابلات تشخيصية و توجيهية، و ورشات حول تقنيات البحث عن فرص الشغل (كيفية التحضير لمقابلات العمل، إعداد السيرة الذاتية ...) و ورشات حول المهارات الناعمة، بالإضافة إلى ورشات تحسيسية حول الثقافة المقاولانية.

المادة السادسة: إشراك المجتمع المدني

يتم تنزيل برنامج إدماج المنقطعين عن الدراسة بموجب عقد شراكات مع جمعيات المجتمع المدني، العاملة في مجالات التكوين و التربية الغير النظامية و إدماج اليافعين و الشباب في وضعية عدم التمدرس، وفق اتفاقيات خصوصية يتم من خلالها تحديد الميزانية و ذلك بالتنسيق مع المديرية الإقليمية لمكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل. تلتزم الجمعيات بتكوين المستفيدين و توفير التدريبات المهنية اللازمة. كما تعمل على تقديم الدعم النفسي الضروري للشباب لاستعادة ثقتهم بأنفسهم و التسهيل عليهم عملية الاندماج المهني.

المادة السابعة: التتبع و المراقبة

تحدث لجنة التتبع و المراقبة تحت رئاسة السيد العامل أو من ينوب عنه و بحضور الأطراف المتعاقدة، و تسند كتابة اللجنة لقسم العمل الاجتماعي. تعقد هذه اللجنة اجتماعاتها بصفة دورية و كلما دعت الضرورة إلى ذلك و تقوم اللجنة بتتبع و مراقبة مختلف مراحل تنزيل البرنامج، و التنسيق بين الأطراف و تقييم الأوضاع ، و وضع الحلول الممكنة للمشاكل التي قد تعترضه و اقتراح الإجراءات التي تسهل إنجازها. كما تقوم اللجنة بالإشراف على تنفيذ بنود هذه الاتفاقية الاطلاع على التقارير الدورية و السنوية عن حصيلة البرنامج المقدمة من طرف مكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل و الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل و الكفاءات.

المادة الثامنة: مدة الاتفاقية

تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ بمجرد التوقيع عليها و يسرى مفعولها لمدة ثلاث سنوات، قابلة للتجديد بصفة تلقائية ما لم يعبر أحد الأطراف صراحة عن رغبته في إلغائها بواسطة إشعار كتابي.

المادة التاسعة: مراجعة الاتفاقية

يمكن لهذه الاتفاقية أن تكون موضوع مراجعة بناء على اقتراح كتابي من أحد الأطراف، و كل تعديل في مادة من موادها يجب أن يكون موضوع ملحق موقع.

وحرر بالمضيق في (06) نظائر أصلية بتاريخ.....

ملحق 1 : تقرير حملة إعلان استقبال طلبات التسجيل في مختلف شعب التكوين المهني

قامت فرق تنشيط الأحياء مكونة من ممثلي قطاعات التكوين المهني و التربية الوطنية و الشباب و أطر قسم العمل الاجتماعي بالعمالة و ممثلي السلطات المحلية بزيارات ميدانية لمختلف أحياء المدينة للإجراء عملية التشخيص وتواصل القرب مع الساكنة التي لقيت تفاعلا كبيرا للشباب خصوصا المنقطعون عن الدراسة حيث تم توجيههم نحو مراكز التسجيل، إذ سجلت اللجنة استحسانهم من هذه المبادرة التي من شأنها أن تفتح أبواب فرص الشغل لفائدة الشباب و إدماجهم في سوق الشغل. و تجدر الإشارة أن هذه العملية شهدت إقبالا كبيرا على مراكز التسجيل حيث تواصلت عملية التسجيل على مدى خمسة أيام من 22 أكتوبر 2022 إلى 26 أكتوبر 2022، و بلغ عدد التسجيلات **2403** في منحنى تصاعدي موزعة على الشكل التالي :

مركز الاستقبال / الشعب	الطبخ	الحلاقة	نجارة الألومنيوم	كهرباء البناء	الترصيص الصحي	نجارة الخشب	الجزارة	صناعة الحلويات	المجموع
مرتيل	109	132	25	47	08	02	09	119	451
المضيق	91	84	19	85	14	04	05	140	442
الفنيدق	236	508	60	156	23	23	65	386	1457
العليين	2	2	0	9	0	0	0	2	15
بليونش	5	17	0	6	0	0	02	8	38
المجموع	443	743	104	303	45	29	81	655	2403

و حسب معطيات المديرية الإقليمية للتربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة بلغ عدد التلاميذ المفصولون والمنقطعون و الغير الملتحقين برسم سنة 2021/2022 2978 موزعة على الشكل التالي:

عدد التلاميذ المفصولين غير المرجعين	عدد التلاميذ الغير الملتحقين غير المرجعين	عدد التلاميذ المنقطعين غير المرجعين	مجموع الهدر المدرسي
437	202	196	835
401	358	409	1168
283	292	293	868
12	43	18	73
9	13	12	34
1142	908	928	2978

و قد قامت اللجنة بزيارات ميدانية لكل المراكز الموجودة بتراب العمالة سواء المسيرة بطريقة مباشرة من طرف قطاع التكوين المهني أو قطاع الشباب أو مراكز التربية و التكوين التابعة للتعاون الوطني أو دور الأحياء والنوادي النسوية التي تشرف عليها جمعيات محلية في إطار شراكات للوقوف على جاهزيتها و طاقتها الاستيعابية. و تم إعداد بطاقات تقنية لكل شعبة وفق برنامج منظم يراعي خصوصيات كل شعبة و التجهيزات المطلوبة و الموارد البشرية للتنزيل المحكم للبرنامج. تهدف هذه الحملة إلى إعداد برنامج مندمج في إطار اتفاقية شراكة و تعاون تضم جميع القطاعات المعنية بالتكوين و مجالس الجماعات الترابية يتم من خلالها تحديد مجالات التدخل و التزام الشركاء كل في إطار اختصاصاته الذاتية استجابة للانتظارات التي فتحتها هذه المبادرة التربوية أمام الشباب الذين عبروا عنها بانخراطهم في الاستفادة من التكوين.

اتفاقية الشراكة و التعاون

من اجل تنزيل

برنامج إدماج المنقطعين عن الدراسة في مختلف شعب التكوين المهني

بعمالة المضيق-الفنيدق

التوقيعات

السيد عامل عمالة المضيق الفنيدق
رئيس اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية

السيد رئيس
مجلس عمالة المضيق الفنيدق

أحمد لحلول
رئيس مجلس عمالة المضيق-الفنيدق



السيدة المديرة الإقليمية للوكالة الوطنية لإنعاش
التشغيل و الكفاءات

Amina GHAYATI
Directrice Régionale
N° 05

السيد المدير الإقليمي
لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المدير الإقليمي
لمسعود سوبرا



السيد الجهوي لمكتب التكوين المهني و إنعاش
التشغيل



السيد رئيس الغرفة الجهوية للتجارة و الصناعة و الخدمات